

## الوحدة الإسلامية – عناصرها وموانعها

اللهم وصل على التابعين من يومنا هذا إلى يوم الدين، وعلى أزواجهم، وعلى ذرياتهم، وعلى من أطاعك منهم، صلاة تعصمهم بها من معصيتك، وتفسح لهم في رياض جنتك، وتمنعهم بها من كيد الشيطان، وتعينهم بها على ما استعانوك عليه من بر، وتقيهم طوارق([47]) الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير، وتبعثهم بها على اعتقاد حسن الرجاء لك، والطمع فيما عندك وترك التهمة فيما تحويه أيدي العباد، لتردهم إلى الرغبة إليك والرغبة منك، وتزهدهم في سعة العاجل وتحبب إليهم العمل للآجل، والاستعداد لما بعد الموت وتهون عليهم كل كرب يحل بهم يوم خروج الأنفس من أبدانها وتعافيهما مما تقع به الفتنة من محذوراتها، وكبة النار([48]) وطول الخلود فيها، وتصيرهم إلى أمن من مقيل([49]) المتقين»([50]). وأقول للشيعنة ما قلته مراراً: أن أهل السنة لا يقلون حباً لأهل بيت رسول الله(ص) من الشيعة، حتى البقية الباقية من الخوارج عدلت عن رأيها في أمير المؤمنين علي(ع). طرق الصوفية تنسب نفسها جميعاً إلى علي. في السودان وجدت سبع طرق صوفية تعتقد كلها أن الفيض الإلهي يصلها عن طريق علي. المرجوم التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر يقول: إن قول النبي(ص): «أنا مدينة العلم وعلي بابها» يعني علم الطريقة الذي وصلنا عن علي وأهل بيته.